

تفسير البغوي

وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا^ج وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

قوله - عز وجل - : (وأخرى لم تقدرُوا عليها) أي وعدكم الله فتح بلدة أخرى لم

تقدرُوا عليها (قد أحاط الله بها) حتى يفتحها لكم كأنه حفظها لكم ومنعها من غيركم

حتى تأخذوها ، قال ابن عباس : علم الله أنه يفتحها لكم . واختلفوا فيها ، فقال ابن عباس

، والحسن ومقاتل : هي فارس والروم ، وما كانت العرب تقدر على قتال فارس والروم ،

بل كانوا خولا لهم حتى قدروا عليها بالإسلام . وقال الضحاك وابن زيد : هي خيبر ،

وعدها الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يصيبها ، ولم يكونوا يرجونها . وقال قتادة :

هي مكة . وقال عكرمة : حنين . وقال مجاهد : ما فتحوا حتى اليوم . (وكان الله على كل

شياء قديرا) .